يخرج حول السنبلة الاصلية وشطأ الشجر اغصانها **فآزره** بمد الهمزة
فالازر فيه على اصله من الثلاثة وهو والمقصور في قراءة ابن
ذكوان لغتان بمعنى قال في الاتحاف وزن المقصور فعله والممدود
افعله عند الاخفش وفاعله عند غيره لكن قال في الدر غلطوا من
قال انه فاعل بانه لم يسمع توازر بل توزر انتهى والى القراء التي فيه
وفي شطأه اشار في الحرز بقوله

حرك شطأه دعا ماجد واقصر فآزره ملا

سوقه بواو ساكنة بعد السين المضمومة ومر قراءة قنبل بالهمز الساكنة
وروى ايضا ضمها وواو ساكنة بوزن فعول وهم صحيحان عنه
بهم الكفار بكسر الهاء وضم الميم وصلا **تتمة وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما** منتهى الربع وفيه من الممال
واخرى والتقوى وتراهم وسيماهم والرؤيا وبالهدى وكفى وفاستوى
والكفار والتوراة وليس في هذه السورة مضافة ولا زائدة
والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة الحجرات مدنية**
وهي اول المفصل في المرجح عندنا وآيها ثمان عشرة **لا تقدموا** لا خلاف
بين السبعة انه بضم التاء وكسر الدال قال في الاتحاف على انه متعد
وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطي ويمنع وكلوا واشربوا واما
اختصارا للدلالة عليه اي لا تقدموا ما لا يصلح او امرا اي لا تقطعوا
امرا قبل ان يحكمانه قال السمين ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه
وتوجه واشار اليه البيضاوي وقال ومنه مقدمة الجيش لمتقدمهم
اي ومقدمة العلم فان الاشهر انها من قدم اللازم ويؤيده قراءة
يعقوب بفتح التاء والدال فان الاصل لا تتقدموا وهو لازم تأمل
النبي جلي **الحجرات** اتفق السبعة على ضم جيمه وقرأ ابو جعفر بفتحها
قال في الاتحاف لغتان في جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجورة
بحائط **اليهم** بكسر الهاء **فتبينوا** من التبين وفي قراءة فتثبتوا من

التثبت

نعيم النائم

التثبت وهما متقاربان كما مر في النساء **تفيء الى** بتسهيل الهمزة الثانية كالياء
اخويكم لا خلاف بين السبعة انه بصيغة التثنية قال في الاتحاف وخص
الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق وقراءة يعقوب اخوتكم
جمع قلة والحسن اخوانكم جمع كثرة ولا يخفى توجيههما **يتب فاولئك**
بالاظهار **ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا** بتخفيف التاء وصلا
كالابتداء **بئس الاسم** ابدال بئس لورش وصلا ووقفا جلي واما الابتداء
بالاسم هنا فقال الجعبري اذا ابتدأت الاسم فالهمزة التي بعد اللام على
حذفها للكل اي كل القراء واما التي قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف
وهو الوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكني سألت
بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم انتهى وتعقبه ابن
الجزري فقال والوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام
التعريف والاولى الهمز في الوصل والنقل ولاعتبار بعارض دائم ولا
مفارق بل الرواية وهي بالاصل الاصل وكذلك رسمت قال في الاتحاف
وقوله وهي بالاصل اي الاصل في الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز
وعليه الرسم والله اعلم انتهى فاحفظه **ميتا** قرأه بتشديد الياء مكسورة
تتمة ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير منتهى نصف الحزب
وفي الربع من الممال للتقوى واحداهما والاخرى وانثى وعسى معا واتقاكم
انتهى **لا يلتكم** بغير همز بعد الياء فمنها ينتقل الى اللام من لاته يليته كباعه
يبيعه لغة الحجاز وعليها صريح الرسم وقرأه ابو عمرو بهمزة ساكنة
بعد الياء وابدلها الفا بخلفه من التهما لته كصدف يصدف لغة
غطفان افاده في الاتحاف **بما يعملون** بتاء الخطاب وليس في هذه السورة
مضافة ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم **سورة ق مكية**
اجماعا كذا في الغيث لكن في الجلال استثناء ولقد خلقنا السموات والارض
الآية فمدنية وآيها خمس واربعون **ق** اتفق العشرة على مده مشبعا
من غير افراط ويسمى المد اللازم قال في الغيث اما على حذف موصوف

Copyright © King Saud University